

نهج السعادة

[28] الشريف الامير النقيب عماد الدولة أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني، أنبأنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي، حدثنا نجيح بن ابراهيم الزهري، حدثنا ضرار بن مرد، حدثنا عاصم بن حميد الحنات، حدثنا ثابت بن أبي صفية: أبو حمزة الثمالي، عن عبد الرحمان بن جندب، عن كميل بن زياد، قال: اخذ عليه السلام بيدي فأخرجني ناحية الجبال فلما أصحرجل يتنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد، الخ. أخبرنا أبو العزاحمد بن عبيد الله اذنا، ومناولة، وقرأ علي اسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا القاضي، حدثنا محمد ابن أحمد المقدمي، حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الوراق، حدثنا ابن عائشة، حدثني أبي، عن عمه، عن كميل - ح - (39)، قال: وحدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا المدائني، والالفاظ في الروايتين مختلطة، قال: قال كميل بن زياد النخعي: أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني الى ناحية الجبان، فلما أصحرج تنفس ثم قال: الخ. أقول: فلنضرب عن ذكر بقية الاسانيد صفحا، ونصرف عنان القلم الى فقه الوصية، وبيان دلالاته ومقدار ما يفهم منها جليا. وأما المعاني التي استفادتها تحتاج الى تعمق وتدقيق، ولطف قريحة، وفهم ثاقب، وذهن متوقد، فلا مجال للتعرض لها، وكشف الغطاء عنها، إذ بسط الكلام فيها واعطاء حقها يستدعي تأليف مجلد ضخم، وافراد شرح كبير ووقف ايام كثيرة من العمر للغور فيها، واستخراج عوالي اللئالي _____ (39) لفظه (ح) اشارة الى استيناف سند آخر، والحيلولة بين متن الرواية والسند المبتدأ به، بسند آخر. _____